الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٤ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ٢١ شعبان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٩٩ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 24, 2022 | No. 3699 | 15th year

الخارجية: تسلل وفد رسمي أميركي إلى شمال شرق سورية مدان وخرق فاضح للسيادة

وكالات

وصفت وزارة الخارجية والمغتربين، في رسالتين متطابقتين للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، أن تسلل وفد أميركي بشكل غير شرعي إلى شمال شرق سورية، عمل مدان وخرق فاضح للسيادة السورية.

وقالت الخارجية في بيان نشرته «سانا»: إنه تسلل في ٢٢ من آذار ٢٠٢٢ وفد أميركي برئاسة نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي إيثان غولدريتش ومرافقيه بشكل غير شرعي إلى شمال شرق سورية، وفي حادثة مماثلة تسلل مسؤول دائرة الشؤون القنصلية والقانون المدني في وزارة الخارجية السويدية بطريقة غير مشروعة إلى الأراضي السورية.

واعتبرت الوزارة أن هذا الخرق الفاضح لسيادة الجمهورية العربية السورية ينتهك أحكام ميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بسورية.

وأضافت: «إن الادعاء الرخيص بأن هذه الزيارات تهدف لتخفيف المعاناة عن السوريين القاطنين في تلك المناطق وتخفيف تداعيات الأزمة عار على مدعيه، وكذب مفضوح يضاف إلى نهج النفاق الذي تروج له الإدارة الأميركية التي تسرق النفط والغاز السوري وتفرض إجراءات اقتصادية قسرية أحادية الجانب غير مشروعة».

وأكدت إدانة سورية لهذه الممارسات وتصميمها على بسط سيادة الدولة على كل أراضيها وتحريرها من كل أشكال الاحتلال، وتمسكها بالشرعية الدولية والقانون الدولي وحقها وواجبها في الدفاع عن سيادتها وحماية مواطنيها، داعية المجتمع الدولي والأمم المتحدة لإدانة تعاطي الدول الغربية مع المجموعات الخارجة عن القانون والتي لا تنسجم ممارساتها مع القيم الإنسانية والحضارية التي يدعي الغرب تمسكه بها، وترى أنه يتوجب على دول العدوان التوقف بشكل نهائي عن ممارسة السياسات الهدامة والمنحرفة التي تطيل من أمد الأزمة ومعاناة الشعب السوري كله.

عبد اللهيان أكد ارتياح بلاده لما تقوم به بعض الدول العربية ونهجها الجديد في تطبيع العلاقات مع سورية

الرئيس الأسد: الاتفاق حول «النووي الإيراني» أكثر أهمية للمنطقة وللتوازن العالمي

سيلفا رزوق

اعتبر الرئيس بشار الأسد أنه في السياسة لا توجد نيات بل معايير ومبادئ، وأنَّ التوصل لاتفاق حول الملف النووي الإيراني أصبح اليوم أكثر أهمية لخدمة مصالح إيران والمنطقة وللتوازن العالمي.

وخلال استقباله أمس وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق له، أكد الرئيس الأسد صوابية المسار الذي تسلكه إيران في إطار المحادثات الجارية حول الاتفاق النووي عبر تمسكها بالمبادئ والحقوق وعدم التنازل أمام ما تتعرض له من ضغوط.

وجرى خلال اللقاء بحث ملفات التعاون القائم بين البلدين، والجهود التي يبذلها الجانبان من أجل متابعة تنفيذ الاتفاقات الثنائية وخصوصاً في المجال الاقتصادي والتجاري على الرغم من الإجراءات غير الشرعية أحادية الجانب التي يفرضها الغرب على كلا البلدين، إضافة إلى تكثيف العمل من أجل توثيق الروابط المشتركة التي تجمع الشعبين السوري والإيراني بما يخدم مصالحهما ويعزز من صمودهما.

كما تناول اللقاء استمرار التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، حيث جدّد عبد اللهيان وقوف بلاده إلى جانب سورية وشعبها حتى تحرير كامل الأراضي السورية، معتبراً أن ممارسة سورية لدورها مهمة من أجل الاستقرار في المنطقة.

وقدّم عبد اللهيان للرئيس الأسد عرضاً عن المحادثات الجارية حول الاتفاق النووي الإيراني، وأشار إلى أن بلاده قدّمت مبادرات بهذا الشأن بما يتفق مع حقوق ومصالح الشّعب الإيراني، مؤكداً أن التوصل إلى توافق يتطلب إرادةً جديةً من قبل الأطراف الغربية للتجاوب مع هذه المبادرات.

كما جرى تبادل للآراء والرؤى حول عدد من القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك، من بينها العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، حيث تمَّ التأكيد على توافق البلدين على أهمية استقرار العلاقات الدولية والعمل من أجل عدم تعريض التوازن الدولي إلى هزات خطيرة تحاول الدول الغربية من خلالها تهديد السلام والأمن الدوليين، وتمّ الاتفاق على أهمية تكثيف التواصل بين البلدين في خضم ما يحصل من تحولات في هذه المرحلة المفصلية التي يمر فيها العالم.

وفي وقت لاحق أمس، حضرت تطورات المنطقة والعالم الساخنة، وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين على طاولة مباحثات وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان.

وفي رده على سؤال لـ«الوطن» أوضح المقداد خلال تصريحات له عقب اللقاء الذي جمعه مع نظيره الإيراني، أن اللقاء شكل فرصة طيبة للجانبين كي يراجعوا تطورات المنطقة والعلاقات الثنائية، وما يجري من أحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، ولفت إلى أنه تمت مناقشة التطورات المرتبطة بالعلاقات الثنائية، وهي علاقات متطورة وتسير دائماً نحو الأمام، حيث ارتفعت العلاقات الاقتصادية بين البلدين بشكل مثير للاهتمام خلال هذه الفترة.

وأشار المقداد إلى أنه في موضوع الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على البلدين، يحاول الجانبان العمل على تفادي الوحشية التي تطبق بها هذه العقوبات، وذكر أنه جرى بحث التطورات الجارية الآن في اجتماعات لجنة مناقشة تعديل الدستور في جنيف، موضحاً أن مواقف سورية وإيران متطابقة تجاه هذه المباحثات، مؤكداً أن سورية مع أن يتم إنجاح ما يجري لكنها تتفاجأ دائماً بأن الطرف الآخر ومشغليه لا يعملون من أجل المصلحة الوطنية.

بدوره أشار عبد اللهيان إلى أنه أجرى محادثات جيدة ومهمة مع الرئيس الأسد ورئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك والمقداد، تطرقت لآخر التطورات الثنائية والإقليمية، معبراً عن ارتياحه لما تقوم به بعض الدول العربية ونهجها الجديد في تطبيع العلاقات مع سورية.

عبد اللهيان أشار إلى أن مباحثاته في دمشق تطرقت أيضاً لآخر التطورات بشأن مفاوضات فيينا، ورفع العقوبات عن إيران، وقال: «نعتقد بأننا نقترب من التوصل إلى اتفاق وصيغة نهائية لاتفاق فيينا، وأكد أنه في حال اتخذت أميركا نظرة واقعية وتعاملت بشكل واقعي مع هذا الأمر، فإن بلاده على استعداد للإعلان عن هذا الاتفاق بحضور الدول الأعضاء في الاتفاق النووي.

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، أكد عبد اللهيان استعداد بلاده لتنمية العلاقات الاقتصادية أكثر من أي وقت مضى، مشيراً إلى أنه جرى التطرق لموضوع تعزيز مستوى التبادل السياحي بين البلدين، حيث تم التأكيد على ذلك، معرباً عن أمله في أن نشهد في المستقبل القريب زيارة ولقاء لرئيسي البلدين.

ووفقاً لبيان الخارجية والمغتربين حول اللقاء الذي جمع الوزيرين المقداد وعبد اللهيان، فقد وصف المقداد العلاقات بين طهران ودمشق بأنها تاريخية وإستراتيجية ومهمة، ليس فقط لمصالح البلدين والشعبين الصديقين وإنما لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

بدوره أكد عبد اللهيان على عمق العلاقات الإستراتيجية بين سورية وإيران، معرباً عن تطلعه إلى العمل مع الجانب السوري من أجل تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين، وتعميق الصلة بين الشعبين السوري والإيراني، لافتاً إلى أهمية السعي لبلوغ الشراكة الاقتصادية والتجارية الحقيقية.

وأضاف عبد اللهيان: إن زيارته تهدف إلى التشاور ومناقشة القضايا المتعلقة بتفعيل العلاقات الاقتصادية، وجدد وقوف بلاده إلى جانب سورية وشعبها حتى تحرير كامل الأراضي السورية، معتبراً أن ممارسة سورية لدورها مهم من أجل الاستقرار في المنطقة.

موسكو أكدت أن الوضع في العالم يتغير بشكل دراماتيكي وبطريقة جذرية

بوتين: لن نقبل سوى الدفع بالروبل لقاء شحنات الغاز إلى أوروبا

الوطن

توازياً مع الصلابة السياسية والتقدم الميداني، خطت موسكو خطوة اقتصادية كبيرة بإعلان نيتها تحويل مدفوعات إمدادات الغاز نحو أوروبا إلى عملة الروبل، في خطوة انعكست انتعاشاً سريعاً على عملتها الوطنية، فيما اعتبرها خبراء اقتصاديون بأنها تشكل واحدة من خطوات التحرر الدولي من سيطرة الدولار وتشكل أحد عناوين التغير المحتملة في العالم.

الكرملين أعلن أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ناقش هاتفياً مع المستشار الألماني أولاف شولتس المفاوضات المتواصلة بين موسكو وكييف لوقف الأعمال القتالية في أوكرانيا.

وذكرت الرئاسة الروسية في بيان مقتضب نشرته أمس، أن الزعيمين ناقشا خلال المكالمة مستجدات الوضع في أوكرانيا «مع التركيز على القضايا المتعلقة بالمفاوضات المتواصلة بين الممثلين عن روسيا وأوكرانيا».

وتابع البيان: «طرح فلاديمير بوتين عدداً من الاعتبارات في سياق مواقف روسيا المبدئية في هذه المفاوضات».

وجاءت هذه المكالمة بعد يوم من اتصال آخر تلقاه بوتين من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، والذي بدوره أعلن أمس عن عزمه مواصلة الجهود لحل الأزمة الأوكرانية.

وحسب قناة «بي إف إم» التلفزيونية أشار ماكرون إلى أن المحاولات يجب أن تستمر لحل الأزمة الأوكرانية، حيث لا يوجد اتفاق حتى الآن بين الطرفين، إلا أن الرئيس الفرنسي لا يزال على ثقة من أهمية وضرورة مواصلة الجهود، مشيراً إلى أنه لا يرى أي سبيل آخر لحل الأزمة سوى وقف إطلاق النار، وبدء مفاوضات نزيهة بين روسيا وأوكرانيا.

بموازاة ذلك قال المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، تعليقاً على فكرة إرسال قوات حفظ السلام التابعة للناتو إلى أوكرانيا: إن هذه ستكون خطوة متهورة وخطيرة، وقد تؤدي إلى عواقب يصعب إصلاحها، وأضاف: «سيكون هذا قراراً متهوراً وخطيراً للغاية، يجري تنفيذ عملية عسكرية خاصة، وأي تماس محتمل بين قواتنا العسكرية وقوات الناتو يمكن أن يؤدي إلى عواقب مفهومة ويصعب إصلاحها».

وتعليقاً على إمكانية مشاركة بوتين في قمة العشرين المقبلة، التي ستعقد في إندونيسيا في نهاية السنة: «من السابق لأوانه الحديث عن ذلك»، الوضع في العالم يتغير بشكل دراماتيكي وبطريقة جذرية، ولذلك كل هذا سيتعين العمل على حله من جديد».

وفي الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة أنها تبحث مع حلفائها إمكانية استبعاد روسيا من مجموعة العشرين للاقتصادات الرئيسة، أكدت وزارة الخارجية الصينية أن روسيا جزء مهم من هذه المجموعة، ولا حق لأي عضو في مجموعة العشرين في استبعاد عضو آخر فيها.

تأتي هذه التطورات في وقت خطا فيه الرئيس الروسي خطوة اقتصادية كبيرة لحماية اقتصاد بلاده من العقوبات الغربية المتواصلة، وأعلن أن موسكو قررت تحويل مدفوعات إمدادات الغاز نحو أوروبا إلى عملة الروبل في أسرع وقت ممكن.

وأصدر بوتين تعليمات للبنك المركزي ومجلس الوزراء «لتحديد إجراءات المعاملات مع أوروبا بالروبل الروسي في غضون أسبوع»، وشدد على أنه «لا معنى لتوريد السلع الروسية للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وتلقي المدفوعات باليورو والدولار»، مؤكداً أن موسكو اتخذت قرارها بالامتناع عن استخدام «عملات الدول غير الصديقة» في نقل الغاز.

وفور إعلان بوتين لقراره، استرد الروبل الروسي ٨,٢٧ بالمئة من خسائره أمام الدولار الأميركي للمرة الأولى منذ ٣ أسابيع، وسجل سعر صرف الدولار، خلال تعاملات أمس الأربعاء ٩٥ روبلاً، للمرة الأولى منذ ٣ من آذار الجاري.

التصعيد يطول عين عيسى وريف إدلب الجنوبي

الاحتلال التركي يعيد تسخين جبهات شمال وغرب حلب

حلب- خالد زنكلو

أعاد جيش الاحتلال التركي الحرارة إلى جبهات ريف حلب الشمالي والغربي، بعد هدوء استمر أكثر من شهر، في مسعى لإبقاء الوضع فيهما متوتراً، على حين واصل تصعيده في ريف عين عيسى شمال الرقة وفي ريف إدلب الجنوبي بمنطقة «خفض التصعيد».

ففي ريف حلب الشمالي، بينت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن جيش الاحتلال التركي وجه قذائف مدفعيته وأسلحته الرشاشة أمس باتجاه قرية، بينة آبين، التابعة لناحية شيروا بعفرين، ما أدى إلى إصابة مدنيين اثنين جراح أحدهما خطرة، وخلق الرعب في نفوس السكان الذين لجؤوا إلى أراضي الزيتون للهروب من القصف الهمجي.

وحسب المصادر، ورداً على التصعيد التركي، استهدفت قذائف صاروخية مدينة إعزاز بالقرب من القاعدة العسكرية لجيش الاحتلال التركي في محيط المشفى الوطني عند مدخل المدينة الغربي، الأمر الذي تسبب بمقتل أحد عناصر الميليشيات التي تحرس القاعدة التركية وإصابة ٧ آخرين بجروح بليغة قبل أن تقصف الميليشيات بلدة مرعناز ومحيط مدينة تل رفعت من دون ورود أنباء عن سقوط إصابات.

أما في ريف حلب الغربي، فردّ الجيش العربي السوري على القذائف المدفعية والصاروخية التي استهدفت نقاط تمركزه بقصف مصادر النيران في محور بلدة الواسطة، حيث ينتشر إرهابيو الفرع السوري لتنظيم القاعدة بالقرب من نقطة مراقبة تركية غير شرعية، وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن»، والذي أكد مقتل أحد الإرهابيين وجرح ٥ إرهابيين عدا تدمير عتاد عسكري بحوزة الإرهابيين.

في الأثناء، ركز جيش الاحتلال التركي بمساندة مرتزقته القصف المدفعي والصاروخي أمس على بلدة معلك ومخيم عين عيسى على بعد أقل من كيلو متر واحد من طريق «M4»، الذي يربط حلب بالحسكة عبر الرقة ويمر بمحاذاة بلدة عين عيسى، بهدف منع حركة المرور عبر الطريق الدولي وتعطيل الحياة العامة للأهالي الذين نزح الكثير منهم إلى مناطق أكثر أمناً خلال الأشهر الأخيرة من القصف المستمر لجيش الاحتلال التركي على تجمعاتهم السكنية، كما تقول مصادر محلية في المنطقة لـ«الوطن».

من جهة أخرى، ظل وضع التصعيد العسكري من الميليشيات التابعة لنظام رجب أردوغان و«جبهة النصرة» وحاضنتها «هيئة تحرير الشام» على حاله في ريف إدلب الجنوبي بمنطقة «خفض التصعيد»، حيث تابع الإرهابيون استهداف مناطق انتشار الجيش العربي السوري الذي رد بقوة على مصادر النيران في محيط بلدات البارة وبينين وسفوهن والفطيرة وحقق إصابات مؤكدة أودت بحياة إرهابيين وجرحت عدداً منهم.

كلف مدير عام «محروقات» للاطلاع على واقع معمل عدرا للغاز

وزير النفط: مشكلة الغاز المنزلي ستحل قريباً عبر الخط الائتماني الإيراني

عبد المنعم مسعود

أكد وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة أن حل مشكلة الغاز بات قريباً بعد إضافة كمية التوريدات من الـ٢٠ ألف طن إلى خط الائتمان الإيراني الذي سينفذ قريباً وأنه بمجرد البدء بتنفيذه ستزول كل المشاكل المتعلقة بهذه المادة.

وفي تصريحات صحفية له أوضح طعمة أنه يأتينا من إيران نحو ٣ ملايين برميل نفط خام شهرياً من خلال الخط الائتماني الإيراني والخط الخاص، يتم تكرير هذه الكميات في مصفاة بانياس التي استطاعتها ١٢٦ ألف برميل باليوم.

وأشار إلى أن مصفاة حمص تعمل على تكرير النفط السوري المنتج محلياً غرب نهر الفرات والذي لا يتعدى ١٦ إلى ٣٠ ألف برميل باليوم، ونغطي حاجة السوق من خلال التكرير الذي نقوم به في مصافينا فقط، والتي تستطيع أن تلبي ٧٠ بالمئة من حاجة المازوت وحوالي ٩٠ إلى ٩٥ بالمئة من حاجة البلاد من البنزين.

وأضاف: نحتاج لحوالي ١٢٠٠ طن من الغاز المنزلي وإنتاجنا فقط ٣٠٠ طن والباقي مستورد.

وأكد طعمة وجود أكثر من حالة فساد في ملف الغاز المنزلي تتم معالجتها، ويضاف إلى ذلك تكثيف الرقابة على وزن أسطوانات الغاز.

وفي السياق كشفت مصادر في محروقات لـ«الوطن» عن تكليف وزير النفط لمدير عام «محروقات» الاطلاع على واقع معمل عدرا للغاز، وأن الجولة كانت لوزن أسطوانات الغاز في المعمل للتأكد من عدم وجود حالات غش بالوزن زيادة أو نقصاناً.

تجارة ريف دمشق تقترح إيقاف الاستيراد لغير الأساسية.. و«الاقتصاد»: غير وارد

«المركزي» ينفي لـ«الوطن» أي إجراءات جديدة حول تمويل المستوردات

عبد الهادي شباط

نفى مصدر مسؤول في مصرف سورية المركزي لـ«الوطن» وجود أي إجراءات جديدة حالياً فيما يخص تمويل المستوردات وأنه مستمر في آلية التمويل الحالية عبر شركات الصرافة والأولويات التي تم تحديدها بما يتلاءم مع المتطلبات الأكثر ضرورة وحاجة للمواطن.

موقف «المركزي» جاء بعد ما تم تداوله في الأوساط الاقتصادية بأن ارتفاع أسعار النفط عالمياً كان له تأثير كبير على محفظة سورية من النقد الأجنبي المخصص للاستيراد والمكون من الحوالات الخارجية وإعادة قطع تصدير، وهو الأمر الذي يتطلب ترشيد التجار والصناعيين لمستورداتهم حفاظاً على سعر صرف مستقر.

من جهته أوضح مصدر في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أن إيقاف الاستيراد بالمطلق غير وارد وغير منطقي وأنه لا يمكن وقف الاستيراد وهناك حاجات ومتطلبات لا بد من تأمينها عبر الاستيراد خاصة المواد الأساسية.

ويأتي كل ذلك بالتوازي مع كتاب مجلس إدارة غرفة تجارة ريف دمشق الموجه لوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، وحصلت «الوطن» على نسخة منه، وحمل اقتراحاً بتوقيف كل المستوردات غير الأساسية لمدة ستة أشهر حفاظاً على سعر صرف العملة السورية.

وفي المقابل، أوضحت مصادر مصرفية لـ«الوطن» أن المحفظة كانت قبل ارتفاع أسعار النفط ومشتقاته عالمياً تكفي لتسديد ما تحتاجه سورية من كميات بالحدود الممكنة إضافة لتمويل مستوردات التجار والصناعيين وذلك وفقاً للأولويات وما يصدر عن وزارة الاقتصاد من لائحة للمواد المسموح باستيرادها، لكن منذ ارتفاع سعر النفط عالمياً وكذلك القمح ومختلف المعادن، لم تعد هذه المحفظة تكفي لتلبية كل الطلبات التي تتلقاها شركات الصرافة المرخصة، الأمر الذي تسبب بتباطؤ عمليات الاستيراد.